مبادرة تمويل رائدات الأعمال

www.we-fi.org

رائدات الأعمال وكلاء للتغيير

تعمل رائدات الأعمال في مختلف أنحاء العالم على توفير فرص العمل، ودفع عجلة الازدهار في مجتمعاتهن المحلية، وتعزيز الصناعات، وتحفيز الابتكار. وفي حين تزايد التركيز على تمكين المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تملكها النساء وتديرها في السنوات القليلة الماضية، لا تزال رائدات الأعمال في كثير من البلدان المنخفضة الدخل يواجهن عقبات ملموسة لا يواجهها نظراؤهن من الرجال. فالحواجز المالية والقانونية والثقافية والاجتماعية الراسخة تحول بين رائدات الأعمال وبين النهوض بمشروعاتهن. وقد أثرت التغيرات التي طرأت على أماكن العمل نتيجة جائحة فيروس كورونا تأثيرا غير متناسب أكبر على المرأة والمشروعات التي تقع تحت قيادتها بسبب فقدان فرص العمل وخسائر الأسواق وزيادة أعباء الرعاية المنزلية.

وتهدف مبادرة تمويل رائدات الأعمال إلى تحطيم هذه الحواجز - لا سيما نقص فرص الحصول على التمويل - ومساعدة رائدات الأعمال في البلدان النامية على تطوير مشروعاتهن والنهوض بمجتمعاتهن المحلية. وفي غضون ثلاث سنوات منذ إطلاقها عام 2017، خصصت المبادرة ما يقرب من 300 مليون دولار من مساهمات المانحين لبرامجها. وتساعد هذه المخصصات على تعبئة مبلغ إضافي قدره ثلاثة مليارات دولار، محققة نسبة رفع مالي قدرها 10:1، وهو ما يتجاوز كثيرا الهدف المبدئي للمبادرة المتمثل في تعبئة مليار دولار لدعم رائدات الأعمال.

ويتطلب تحقيق الأهداف الطموحة للمبادرة اتباع نهج متعدد الجوانب. وتهدف برامج المبادرة إلى زيادة قدرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تملكها المرأة وتديرها على الحصول على المنتجات والخدمات المالية، وفرص اكتساب المهارات، والتدريب، والتوجيه والإرشاد، وإقامة شبكات العلاقات والتواصل، والنفاذ إلى الأسواق المحلية والعالمية. وتعالج برامج مبادرة تمويل رائدات الأعمال أيضا المشاكل المتعلقة بالقوانين والممارسات التي تحول دون ازدهار النساء في الأعمال التجارية.

355 مليون دولار مساهمات من 14 حكومة مانحة

300 مليون دولار اجمالي المخصصات لبرامج دعم رائدات الأعمال

من المتوقع تعبئة ثلاثة مليارات دولار، وتحقيق رفع مالي يبلغ 10:1

أنشطة مزمعة في 60 بلدا ، 65٪ منها في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان التي تعاني من أوضاع الهشاشة

الوصول إلى أكثر من 130 ألفا من المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تملكها النساء وتديرها

إشراك 75 من المنظمات الشريكة

التعبئة المتوقعة

التعبئة المستهدفة
3 مليارات دولار

- **1.6 مليار دولار** من القطاع الخاص
- **1.1 مليار دولار** من بنوك التنمية متعددة الأطراف
- **193 مليون دولار** من القطاع العام
- **80 مليون دولار** من الجهات الثنائية

أنشطتنا

تمكّن المبادرة رائدات الأعمال بأربع طرق رئيسية

زيادة فرص الحصول على التمويل

تتيح المبادرة رأس المال، وتخفيف المخاطر، وبناء القدرات لتمكين الوسطاء الماليين من توسيع الفرص المتاحة لرائدات الأعمال في الحصول على القروض، وأسهم رأس المال، ورأس المال المخاطر، والتأمين.

زيادة سبل الوصول إلى الأسواق

تعزز المبادرة الروابط بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تملكها النساء وتديرها، وبين المشترين والموردين، مما يتيح لها المنافسة بشكل أفضل في سلاسل الإمداد المحلية والعالمية.

زيادة إمكانية الحصول على التدريب، والتوجيه والإرشاد، والشبكات

تعمل المبادرة على بناء قدرات رائدات الأعمال، وربطهن بالموجهين والشبكات، كي يتسنى لهن الارتقاء بشركاتهن إلى المستوى التالي.

تحسين البيئة المواتية

تساعد المبادرة الحكومات المعنية في تخفيف وطأة القيود القانونية والتنظيمية والتحيزات القائمة على نوع الجنس، والتي تشكل حجر عثرة في طريق إدارة رائدات الأعمال مشروعاتهن.

الشركاء المنفذون للمبادرة

- مجموعة البنك الأفريقي للتنمية
- البنك الآسيوي للتنمية
- البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير
- بنك التنمية للدول الأمريكية
- البنك الإسلامي للتنمية
- مجموعة البنك الدولي (البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية)

يأتي الشركاء المنفذون للمبادرة - بنوك التنمية متعددة الأطراف التي تقوم بإعداد مشروعات المبادرة وتنفيذها - في صميم النهج الذي تتبناه لإطلاق التمويل والنمو للمشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تملكها النساء وتديرها. ويعمل الشركاء المنفذون مع الحكومات والشركاء من القطاع الخاص والشبكات في شتى أنحاء العالم من أجل تعظيم الأثر المرجو من تمويل المبادرة. ويساعد الشركاء المنفذون المبادرة على تحقيق الانتشار العالمي، وتعبئة الموارد، وبناء شراكات تعاونية من أجل تحقيق تأثير واسع النطاق ومنهجي للمرأة في أنحاء منظومة ريادة الأعمال، حتى في البيئات الأشد صعوبة.

الانتشار العالمي لمبادرة تمويل رائدات الأعمال

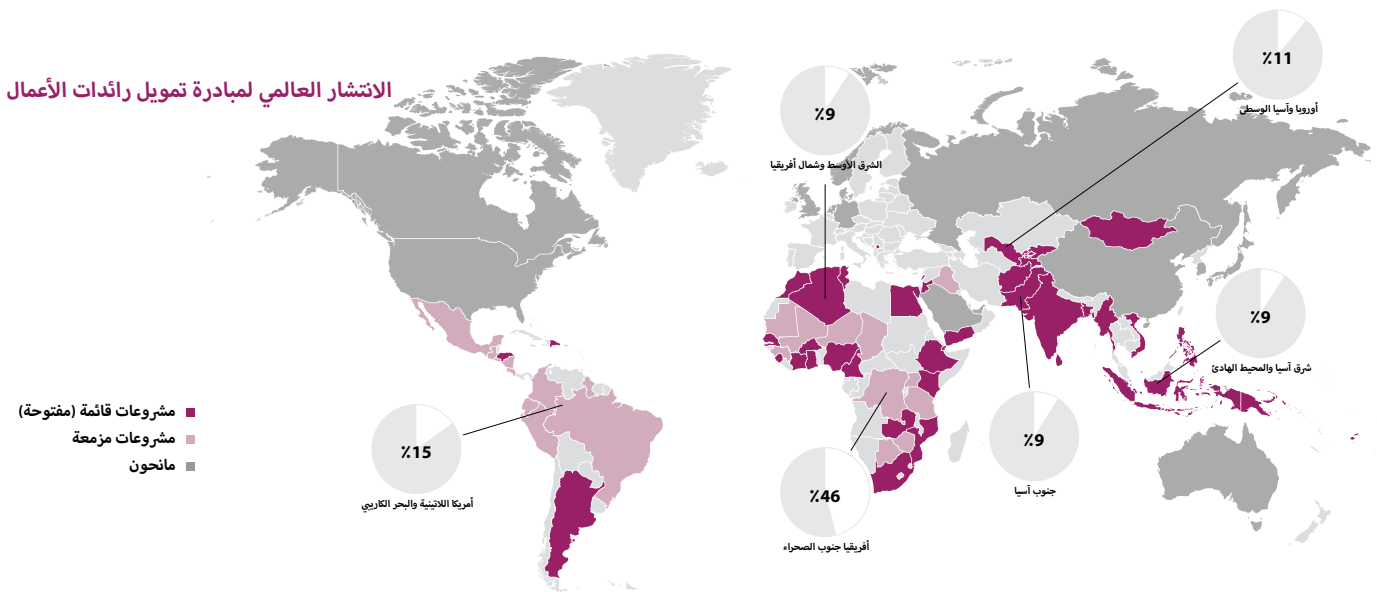

تطبيق مبادرة تمويل رائدات الأعمال عبر الشركاء المنفذين

تسد المبادرة الفجوة التمويلية التي تعاني منها المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تملكها النساء وتديرها

- **مساندة النساء لبدء مشروعاتهن وتنميتها.** في سري لانكا، يُمكن التمويل المختلط المقدم من البنك الآسيوي للتنمية ومبادرة تمويل رائدات الأعمال 10 مؤسسات مالية من تقديم نحو 30 مليون دولار من القروض لرائدات الأعمال. وتستخدم رينوكا نيلوم ديفي القرض الذي حصلت عليه لتوسيع مشتلها.

- **الاستفادة من التمويل الرقمي لزيادة الإقراض المقدم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تملكها النساء وتديرها.** في نيجيريا، يدعم البنك الدولي إعداد منتج إقراض رقمي قائم على التدفقات النقدية يحدّ من الاعتماد على الضمانات ويسمح للمشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تملكها النساء وتديرها بتقديم طلبات للحصول على قروض عبر الهاتف.

تعزز المبادرة صلة المرأة بالأسواق

- **مساعدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تملكها النساء وتديرها على زيادة إمكانية النفاذ إلى الأسواق من خلال التجارة الإلكترونية.** دخل البنك الدولي في شراكة مع شركة الشحن الدولية (يو بي إس) بهدف تدريب المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تملكها النساء وتديرها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على الاستفادة من منصات التجارة الإلكترونية في تعزيز المبيعات والتكيف مع طلب المستهلكين خلال الجائحة.

- **فتح الأسواق أمام المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تملكها النساء وتديرها من خلال تشجيع سلاسل القيمة التي تشمل الجميع.** في هندوراس، قدم بنك التنمية للبلدان الأمريكية حافزا ممولا من المبادرة إلى شركة Elcatex، وهي شركة رائدة في تصنيع الملابس، وذلك لزيادة حصتها من موردي المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تملكها النساء وتديرها، وزيادة حجم المشتريات من الشركات التي تملكها النساء.

تعزز المبادرة القدرة على الصمود والتحمل لدى المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تملكها النساء وتديرها.

- **تعزيز القدرة على الصمود والتحمل والتكيف لدى المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تملكها النسا وتديرها.** في اليمن، يدعم البنك الإسلامي للتنمية رائدات الأعمال من خلال التدريب على قدرة المشروعات على الصمود والتحمل، ومنح مناظرة. وتلقى أكثر من 340 من رائدات الأعمال منحا مناظرة لتوسيع مشروعاتهن، ومن بينهن نادية علي التي تملك متجرا صغيرا للحياكة. فمن خلال شراء ماكينات جديدة، تمكنت نادية من توسيع أعمالها وتفصيل الكمامات ومعدات الوقاية أثناء الجائحة.

- **تصميم الخدمات الاستشارية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة العالية النمو التي تملكها النساء وتديرها.** في آسيا الوسطى، يقدم البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير مشورة مباشرة في مجال أنشطة الأعمال لأكثر من 40 من المشروعات الصغيرة والمتوسطة العالية النمو التي تملكها النساء وتديرها، وذلك لمساعدتها على اعتماد التكنولوجيا الرقمية وتبني التجارة الإلكترونية. ومن بين هؤلاء، تمكنت مدينا بالاهيشيفا، مديرة فندق ومقهى في جمهورية قيرغيزستان، من تحقيق دخل خلال الجائحة من خلال استكمال التشغيل الآلي لخدمة توصيل الطعام والمخبوزات.

تعمل المبادرة على القضاء على التحيزات القائمة على نوع الجنس وبناء الشواهد

- **المساعدة في إزالة القيود القانونية والتنظيمية المتحيزة ضد المرأة.** وضع برنامج البنك الدولي المعني بالمرأة وأنشطة الأعمال والقانون توصيات للإصلاح في 12 بلدا بشأن إزالة الحواجز التي تحول دون مباشرة المرأة الأعمال الحرة. وقد أدى هذا العمل إلى إلغاء باكستان الإجراءات التمييزية في تسجيل المنشآت التجارية، وتشجيع الأردن على حظر التمييز على أساس نوع الجنس في الحصول على التمويل.

- **تعزيز البحوث الرامية إلى تسليط الضوء على ما يفيد في معالجة التفاوتات بين الجنسين.** تكشف دراسة حديثة تدعمها مبادرة تمويل رائدات الأعمال عن أن برامج المسرعات، التي تستهدف مساعدة رواد الأعمال على جمع التمويل، تصب في صالح الرجال أكثر منه في صالح النساء. وتعمل هذه البحوث على زيادة الوعي بالتفاوتات بين الجنسين فيما يتعلق بتأثير المسرعات، وهي بمثابة دعوة إلى التحرك.

الأولويات

إن إعادة بناء الاقتصاد العالمي بعد أزمة كورونا تتطلب مشاركة كاملة من النساء. ولدعم مرحلة التعافي، تكثف المبادرة جهودها لزيادة قدرة رائدات الأعمال على الحصول على التمويل والتدريب والنفاذ إلى الأسواق. والهدف من ذلك هو تزويد المرأة بالمهارات اللازمة للتكيف مع الوضع الجديد، ورعاية شركتها، والنهوض بأسرتها ومجتمعها المحلي.

وشكلت ظروف أزمة كورونا بقدر كبير ملامح الجولة التمويلية الثالثة للمبادرة التي بلغت قيمتها 49.3 مليون دولار تم منحها في شهر أغسطس/آب 2020. وتم تقديم مخصصات لبنك التنمية للبلدان الأمريكية، والبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، والبنك الإسلامي للتنمية، ومجموعة البنك الدولي (البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية)، من أجل المشروعات التي تستهدف دعم رائدات الأعمال في التصدي للاختلالات الناجمة عن أزمة كورونا والتكيف معها. ومن المتوقع أن يستفيد من التمويل أكثر من 15 ألفا من المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تملكها النساء وتديرها، من خلال تمكين مشاركة هذه المشروعات في سلاسل القيمة، ودعم التكنولوجيا الثورية وتعميم الخدمات المالية الرقمية، وتوسيع نطاق التمويل المقدم لمشروعات رائدات الأعمال في مراحلها المبكرة - وجميعها مجالات ذات أهمية كبيرة لتعافي هذه المؤسسات على نحوٍ قادر على الصمود في وجه الأزمات.

وفي المستقبل القريب، ستواصل المبادرة دعم رائدات الأعمال في مرحلة الانتعاش الاقتصادي بعد الجائحة، بالأخص من خلال توسيع نطاق القدرة على الحصول على التمويل والتكنولوجيا، وجمع البيانات المالية على أساس نوع الجنس ورصدها وبالتالي تحفيز المزيد من رأس المال للمشروعات التي تقودها النساء.

وجوه القدرة على التكيف

تدرك أومايرا ساوسيدو، رائدة الأعمال البوليفية، أن التواصل الوثيق بالعملاء هو أمر أساسي، وخاصة في الأوقات التي يتميز فيها الوضع الاقتصادي بالضبابية . أومايرا هي أحد مؤسسي tuGerente، وهي شركة ناشئة في بوليفيا تقدم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة برنامج كمبيوتر متعدد الإمكانات لإدارة العمليات والشؤون المالية اليومية. لكن عدم وضوح الموقف في بداية أزمة كورونا دفع الكثير من العملاء الحاليين والمحتملين إلى التردد في طلب خدمات tuGerente. أطلقت أومايرا وفريقها مبادرة للاستجابة بشكل تفاعلي تضمنت ورشات تدريبية عبر الإنترنت لتدريب العملاء على إدارة مشروعاتهم من بعد. وقدموا أيضا خيارات الاشتراك الشهري والسنوي في برمجياتهم.

"بعد استعادة ثقتهم مرة أخرى، عاد العملاء... ولدينا الآن 500 عميل من المشروعات الصغيرة والمتوسطة مقابل 350 في بداية العام ".

أومايرا ساوسيدو، أحد مؤسسي tuGerente، وإحدى المستفيدات من برنامج تمويل بنك التنمية للبلدان الأمريكية لرائدات الأعمال ⓨ في بوليفيا

تقود أديمي يوتوندي شركة ناجحة لإنتاج وتوزيع الأغذية، تشمل مخبزا. وبوصفها إحدى المستفيدات من مشروع لمبادرة تمويل رائدات الأعمال الذي ينفذه البنك الدولي في نيجيريا ويركز على توسيع فرص حصولهن على التمويل، حصلت أديمي على قرضين من بنك Access بنيجيريا. وزاد مصنع الخبز التابع لشركتها إنتاجه من 1,000 إلى 30 ألف رغيف بين عامي 2015 و2020 ، وزاد عدد العاملين من 7 إلى 120. وعززت إمكانية الحصول على التمويل من قدرة أديمي على الصمود إزاء الصعوبات، وهيأت شركتها لمواجهة الصدمات في الطلب والناجمة عن جائحة كورونا. وعن ذلك تقول "كان عام 2020 مليئا بالتحديات. لكنه علمني أيضا أن أكون مبدعة. فقد توصلنا إلى منتج جديد يمكن تعبئته وتغليفه بسهولة وواصلنا تقديم الطعام ".

"إذا كنت شغوفة بعمل تجاري ما، تحركي وابدئي. لا تبالي لو بدأتِ على نطاق صغير".

أديمي يوتوندي، المديرة التنفيذية لشركة Active Foods Ltd. ⓨ في نيجيريا